في لحظة حزن ووفاء وعرفان ودعاء لفقيد الأمة خادم الحرمين

رئيس أرامكو السعودية ومنسوبوها يرفعون خالص العزاء إلى مقام القيادة وكافة أفراد الشعب السعودي

الظهران - سلمان الشثري

رفع رئيس أرامكو السعودية وكبير إداريها التنفيذيين، المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، أصالة عنه ونيابة عن جميع موظفي الشركة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ومقام ولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ومقام ولي ولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وكافة أفراد الأسرة المالكة، وأفراد الشعب السعودي الكريم، أحر التعازي والمواساة بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، في وفاة المغفور له بإذن الله، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، سائلين الله جل في علاه، أن يلهمهم ويلهمنا في مصاب الأمة الجلل الصبر والسلوان، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وقال المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح: «إن نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أمر آلمنا جميعاً، فقد كان- يرحمه الله- قائداً عربياً وإسلامياً ملهماً ووالداً عطوفاً على جميع أبنائه أفراد الشعب السعودي.»

وأضاف: «لقد قاد في عهده الزاهر- يرحمه الله- مسيرة الوطن بما فيها مسيرة أرامكو السعودية نحو آفاق كبيرة غير مسبوقة من الإنجازات التنموية والاقتصادية والصناعية، التي رعى تحقيقها واحدة تلو الأخرى ويوماً بيوم، تحت نظره وجل عنايته واهتمامه.

وأشار رئيس أرامكو السعودية، إلى الثقة الغالية من لدنه واهتمامه بموظفي الشركة، وتوجيهه المستمر بمدهم بالعلم و المعرفة والخبرة المهنية العالية مما رسخ قواعد صناعة البترول في المملكة وأتاح للشركة شرف المساهمة في العديد من المشاريع التنموية والمعرفية الكبرى للمملكة.

وقال الفالح:: «ستبقى في ذاكرتنا جميعاً تلك زياراته العديدة للشركة وافتتاحه مشاريعها العملاقة كحقل الشيبة ومشروع تحديث مصفاة رأس تنورة، ومشروع تطوير حقلي الحوية وحرض، وتشريفه حفل ذكرى مرور 75 عاماً على تأسيس الشركة، وإطلاقه مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي، وافتتاحه جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، ومدينة الملك عبدالله الرياضية.

واستطرد قائلاً:«إن خير عزاء لنا في مصابنا الجلل؛ أن نبايع اليوم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، ملكاً للمملكة العربية السعودية، وهو خير الخلف للفقيد الغالي، وتاريخه العريق في خدمة الوطن وأبنائه وحنكته وخبرته الفريدة مما سيحقق لوطننا الغالي مزيداً من الانطلاق والازدهار والتطور، بإذن الله، إنه سميع مجيب.

وأضاف: «كما نبايع ولي عهده الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وولي ولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، ليكونا حفظهما الله، عضدين لخادم الحرمين الشريفين يساندانه في مواصلة مسيرة النماء والازدهار لوطننا الحبيب. وأن نكون، بإذن الله، سنداً في مسيرة تنمية ووطننا الغالي».

مدير صحة الجوف يعزي القيادة في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الجوف - فيصل الحواس

رفع مدير عام الشئون الصحية بمنطقة الجوف الأستاذ حسين بن الراوي الرويلي، باسمه وباسم منسوبي صحة الجوف خالص التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية- حفظهم الله - في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

حسين الرويلي

وقال الرويلي: نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية - حفظهم الله جميعاً - على السمع والطاعة، سائلاً الله أن يوفق الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد لما فيه خدمة للدين وخير الوطن وعالمينا العربي والإسلامي، كما دعا الله عز وجل أن يتغمد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته وينزله مع الشهداء والصديقين.

وسأل مدير صحة الجوف في ختام تصريحه الله سبحانه وتعالى أن يديم على بلادنا الغالية نعمة الأمن والأمان والاستقرار في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله-.

السبهان معزياً ومبايعاً القيادة:

كان عهد الملك عبد اللَّه- رحمه اللَّه- عهد خير ونماء وإنجازات

حائل - سلطان الشبرمي

السبهان

عبرمديرعام الشئون الاجتماعية بمنطقة حائل الأستاذ سالم السبهان عن حزنه العميق بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وأسكنه فسيح جناته، لقد كان لفقيد الأمة الإسلامية والعالم أجمع دور فاعل منذ بداية تقلده للمناصب الحكومية الرسمية بالمملكة العربية السعودية ولعل أبرز جهوده وإسهاماته تمثلت في الفترة التي تولى فيها الحكم خلال السنوات العشر الماضية، ولقد اتسمت هذه الحقبة بالكثير من الظروف والمعطيات والتحديات الخطيرة والصعبة، ليس على المستوى المحلي والإقليمي فحسب بل وفي المحيط العربي والإسلامي والدولي وكان لحكمته -يرحمه الله- دور بارز في قيادة المملكة وتجنيب شعبها الكثير من المشكلات والصعوبات مما ساهم في تكريس الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق منجزات متميزة في كافة المجالات مما عزز الارتقاء بمستوى المعيشة ونوعية الحياة لشعب المملكة، ولقد كان للفقيد مساهماته تميزت بالفاعلية والواقعية في كافة القضايا الإقليمية والعربية والإسلامية والدولية مما أعطى للمملكة مكانة وثقلا على الساحة الدولية. ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي وكافة القيادات والشعوب العربية والإسلامية في وفاة فقيد الإسلام والمسلمين خادم الحرمين الشريفين يرحمه الله، وأدعو الله العلي القدير أن يشد من أزر سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وسمو ولي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف في إكمال مسيرة النهضة الشامخة للمملكة والريادة في كافة المجالات مؤكدين لهم البيعة والولاء المباركة لهم ونرفع أيادينا بالدعاء لله سبحانه أن يمتع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بالصحة والعافية، وأن يشد عضده بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز -حفظه الله وأن تتواصل المسيرة نحو المزيد من الإنجاز والبناء.

مديرعام فرع وزارة الشؤون الإسلامية بحائل:

فقدنا قائداً حريصاً على قضايا الأمة ساعياً في جمع كلمة المسلمين

حائل - حمد الغصوني

قال مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة حائل عمر بن علي الحماد أن الأمة الإسلامية فجعت بوفاة قائدها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؛ بعد عشر سنوات قضاها في خدمة وطنه وشعبه وأمته؛ فضلاً عن عقود سبقتها كان فيها- رحمه الله- أحد أعمدة الحكم في هذه الدولة وفقها الله وأحد رجالات السياسة في المنطقة.

ولم يكن مستغربا تتابع الناس في الدعاء له والحزن والبكاء على فقده، فقد كان ملكاً قريباً من الناس متواضعاً لهم ينوء كاهله في السهر على مصالحهم، لم يترك مناسبة يجتمع فيها مع المسؤولين كباراً وصغاراً إلا ويوصيهم بقضاء حوائج الناس، ومع هذا كله كان حريصاً على قضايا الأمة ساعياً في جمع كلمة المسلمين والعرب، داعماً لقضايا الأمة الكبيرة والصغيرة.

ومن كان هذا ديدنه وهمه؛ فلا غرابة من إقبال القلوب إليه ومحبتها له. فلقد أظهرت وسائل الاتصال ردود فعل المواطنين والمقيمين بعد سماعهم نبأ وفاته رحمه الله؛ والتي دلت على صدق وعمق المحبة بين الحاكم والمحكوم؛ بل حتى الأطفال ظهر عليهم الحزن لوفاة ملكهم الذين عاشوا في كنف حكمه عشر سنوات.

ولا شك أن الحديث عن منجزاته لا يسعها مقال، ولكن لابد من الإشارة إلى شيء منها يخصنا:

الحماد

وهو عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين وصيانة وترميم المساجد التي شهدت في عهده توسعاً ملحوظاً وعناية فائقة واهتماماً من لدنه شخصيا رحمه الله.

وأضاف الشيخ الحماد بأن من النعم التي تذكر لتشكر؛ الانتقال السلس للحكم واجتماع الكلمة وسرعة ومبادرة أهل الحل والعقد وجموع الناس لمبايعة ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية وخادماً للحرمين الشريفين؛ في عصر لُحظ عليه إن انتقال السلطة لا يكون إلا بحرب مدمرة وسفكٍ للدماء وتدمير للبلد.

وهذه البيعة تمت على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، في منهاج متوارث منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وهي نعمة جليلة نسأل الله شكرها، في زمن أُجبر فيه الكثير من بلاد المسلمين على اختيار نظم لا تمت للشريعة بصلة.

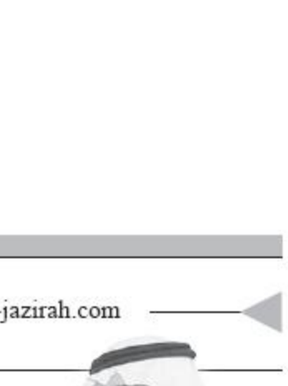

رحمك الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز..
وبعد فهذا رثاء من القلب استوجبته التجربة الرائدة لمسيرة المملكة نحو بناء مجتمع إسلامي عربي متوازن..

شعر/ عبد الرحمن بن سليمان الرويشد

مات المليك وعاش الملك مزدهراً

طود اليمامة ما يبكيك يا جبل
هل طال مكثك أم أشجاك مُرتحِلُ
لا تحزنن فكل الخلق ذاهبة
نحو المصير وما يرضى به العملُ
إن أخمد الموت قطباً لا نظير له
هذا الأوان ففي أقطابنا البدل
من كل أشوس يحكي المجد سيرته
نماه للعرب والإسلام مكتمل

****

مات المليك وعاش الملك مزدهراً
يعلو به الفرد سلمانُ وينفتل
أبو العزائم من طابت سريرته
نسل الليوث وللطاعات مهتبل

****

صُلب الممجد من أرست رسالته
قواعد الدين بالإصلاح يحتفل
موحد الأرض من شام إلى يمن
ومن خليج إلى بحر به دول

****

هذا المليك مليك الدار يحكمنا
تُجدد العهد في آفاقه الأُسُلُ
من عاصر الحكم في أولى مراحله
ومقنع الناس بالحسنى ولا يزل
موفق العزم في حل ومرتحل
نسل الملوك وللطاعات يمتثلُ
مهذب الرأي في أحكامه جَرسٌ
يذكي العقول وللأدوار يحتمل
صعب الشكيمة في أخلاقه شمم
بالشرع والدين والاخلاص مكتمل
أكرم به قائداً تروى محاسنهُ
عبر المدون قدماً ساقها الأولُ

****

يا من تقدس في عليائه وسما
فوق الخلائق فرد ما له مَثلُ
ان تُنزل الرحمة العظمى على ملك
قد ودع الدار للمعبود يبتهل
ثم الصلاة على الهادي وعترته
أهل الصلاح وللأعمال قد بذلوا
وآله الغر من طابت سرائرهم
وصحبه النجد من أثرى بهم عمل
والتابعين هداة الفضل من نشروا
قواعد الشرع للطلاب وانتهلوا